



AL SALAM BANK  
الجزائر - Algeria

مجلة شهرية  
تصدر عن خلية التسويقة و الإعمال  
- عدد اكتوبر 2019 -

مجلة  
السلام

## تدشين الطبعة 24 من معرض الكتاب الدولي بمشاركة مصرف السلام

ص 15



### منبر هيئة الفتوى

في ذكرى مولده صلى الله عليه وسلم  
بقلم الدكتور: عز الدين بن زغبية

ص 5



### الكلمة الإفتتاحية

نحو مقارنة جديدة للمالية الإسلامية  
بقلم السيد المدير العام: «حيدر ناصر»

ص 4



### فرسان المصرف لهذا الشهر



### أقلام الموظفين

مدي إهتمام الشريعة بالتجارة و تنظيمها

ص 9



### أقلام الموظفين

أحمد خير الدين  
الخريف سيدخل فأحسنو استقباله

ص 14







AL SALAM BANK  
الجزائر Algeria



AL SALAM BANK  
الجزائر Algeria

# المجلة السلام

مجلة شهرية صادرة عن خلية التسويق و الاتصال

مجلة "السلام" هي مجلة داخلية شهرية تصدر عن خلية التسويق و الاتصال؛ تهدف من خلالها إلى تعزيز التواصل الداخلي بين كافة موظفي المصرف، وبإمكان جميع الموظفين المشاركة سواء بمقالات أو اقتراحات لتحسين مناخ العمل؛ أو بأفكار لمنتجات جديدة أو التعبير عن آرائهم من أجل ترسيخ بيئة عمل إيجابية و متينة، و سنخصص لكل إدارة / خلية / فرع صفحة خاصة في المجلة مع معرض للصور و أهم الأحداث... إلخ

ندعو جميع الموظفين لإرسال مقالاتهم و اقتراحاتهم عبر البريد الإلكتروني :

[Groupe-Marketing@alsalamalgeria.com](mailto:Groupe-Marketing@alsalamalgeria.com)

مع التحية و التقدير

## أقلام الموظفين

مدي اهتمام الشريعة الإسلامية  
بالتجارة و تنظيمها  
بقلم السيدة : خيرة شيشة



ص 9

## الكلمة الافتتاحية

نحو مقاربة جديدة للمالية  
الإسلامية  
بقلم المدير العام السيد : حيدر ناصر



ص 04

## أقلام الموظفين

مشاركة مصرف السلام الجزائر في  
المعرض الدولي للكتاب في طبعته 24  
بقلم السيد : ديك عبد الرحيم



ص 15

## منبر هيئة الفتوى

بقلم الدكتور : عز الدين بن زغبية



ص 05

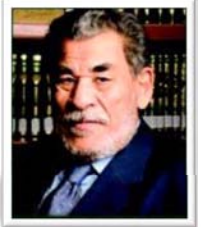
## مقتطفات من كتاب

بقلم السيد : عبد الغني تلمساني  
موسوعة الاقتصاد الإسلامي في المصارف و  
النقود و الأسواق المالية  
ص 17 و 18 و 19



## فتاوى الهيئة

لكل سؤال جواب



ص 08

## رعاية التظاهرات و الملتقيات

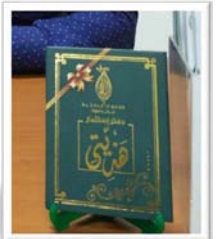
من مصرف السلام الجزائر



ص 14

## موظفون تميزوا

فرسان المصرف لهذا الشهر



ص 06 و ص 07

## متفرقات

تحت الطين يوجد الذهب حكمة صينية  
شهيرة تعرف علي قصتها



ص 24

## أقلام الموظفين

هل تعلم أن شخصية مذكورة في  
القرآن الكريم ؟!



ص 10





# ” نحو مقاربة جديدة للمالية الإسلامية “

## بقلم المدير العام السيد : حيدر ناصر

رقابتها الشرعية لتوجيه الدفة نحو نشاطات وتوظيفات ربما أقل ربحية على المدى القصير ولكنها أدموم وأكثر استقرارا على المدى المتوسط والطويل. وحري بنا ألا ننسى أن من أهم عوامل الأزمة المالية العالمية الأخيرة طغيان المقاربة القصيرة الأجل والنظر في أسواق المال.

ما أحوجنا للعودة لمنهج فقهاء السلف باستيعاب ما أنتجه العقل البشري بعد صفله وتنقيحه مما يتعارض مع المصالح الحقيقية للفرد والمجتمع التي تمثل مناط الشريعة وقطب رحاها والابتعاد عن البحث في بطون الكتب القديمة لاستخراج عقود صممت لبيئات وظروف مغايرة لواقعنا مع لي أعناقها ومحاولة تطويعها لإدخالها في منظومة مالية ومصرفية محكومة بمنطق الربا و القمار في مداخلها و مخارجها. قال ابن قيم الجوزية : "لا يخلو المحرم إما أن يكون تحريمه لعينه وذاته بحيث تمنع إباحته في زمان من الأزمنة وإما أن يكون تحريمه لما تضمنه من المفسدة في زمان دون زمان ومكان ومكان دون مكان وحال دون حال"

هذا لا يعني بطبيعة الحال الوقوع في ا أسميه عقدة التميز و هي اعتبار كل ما جاءت به المالية التقليدية سلبيا و مناقضا لمقاصد الشريعة بل هناك نقاط تقاطع كثيرة بين الصناعتين والشريعة تتبنى كل المعاملات التي لا تؤدي إلى مخالفة الأحكام الشرعية الجزئية أو مقاصدها الكلية عملا بقاعدتي الأصل في المعاملات الإباحة و الأصل في العقود الصحة و ما أمكن حمله على الصحو لا يحمل على الفساد. فالقصد هو عدم مجارة المالية التقليدية في توجيهها الربوي الغرري و توجيه معاملاتنا الوجهة الاقتصادية الحقيقية المستمدة من القواعد الشرعية العامة التي تضبط المعاملات المالية.

الذي يدقق في الممارسة الميدانية والتطبيقات العملية لعقود التمويل المصرفي أو عن طريق صكوك الاستثمار وكذا الأمر في منتجات التمويل التكافلي يلمس لا محالة مدى تأثير الذهنية التقليدية وأحيانا طغيانها في تصميم هذه المنتجات أو تسويقها وتنفيذها على الرغم من تشدد الهيئات الشرعية في الفتوى والرقابة. ولكنه من التجني وقلة الإنصاف إغفال الجهد الكبير المبذول من قيل القانمين على هذه المؤسسات للموازنة بين الضوابط الشرعية وتحديات الصراع من أجل البقاء والتموقع في محيط لا مكان فيه للضعفاء.

إن هذه المؤسسات بحاجة فعلا إلى مراجعة أنماط عملها والتفكير في أساليب مختلفة في تصميم وتسويق منتجاتها بما يتناسب فعلا مع الطبيعة الحقيقية والمقاصد الشرعية لعقودها بدل إقحامها في أطر ضيقة هي وليدة نسق وسياق وفلسفة مغايرة تماما لروح الشريعة ومقاصدها. ومن جهة أخرى نجد في بعض قطاعات المالية التقليدية توجهات ذات منحى أخلاقي أو تضامني أو تعاوني تتلاقى مع توجهات الشريعة الكلية وإن اختلفت معها في مسألة التعامل بالربا أو عقود الغرر وقد علمنا أسلافنا أن نقتبس من الأمم الأخرى ما لا يتعارض مع ديننا وأن نرد ما قد يحدثه أبناء جلدتنا من ممارسات تتنافى مع شريعتنا فالعبرة بالأسماء لا بالمسميات وبالمقاصد والمعاني لا بالألفاظ والمباني.

لقد انهارت بعض إصدارات الصكوك في الأزمة المالية الأخيرة لأنها صممت ضمن منظومة السندات التقليدية الأكثر ارتباطا بالمقارمات البورصية بينما صممت بعض السندات التقليدية لارتباطها الوثيق بمنظومة الاقتصاد الحقيقي البعيدة عن منطق المجازفة والمضاربة السوقية. فما أحوج مؤسساتنا المالية وهيئات



# فِي ذِكْرِ مَوْلَاهُ طَلْحٍ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



بقلم الدكتور : عز الدين بن زغبة

نائب رئيس هيئة الفتوى و الرقابة الشرعية

مؤنس, لكن رجاءنا في قولك " الخير في أمتي إلى يوم القيامة " ومن روح الله لا نياس.

الله رب العلى بالحكم منفرد أوحى إلى الرسل آيات لها مدد تفيض منها علوم كلها رشد وكلهم برسول الله معتمد وجلنا على غير الله مستند فهذا حالنا فلا عجب

صلى عليك الله يا من ولاه ربه أعلى الرتب, وزاده رفعة في العلم والأدب, وعاش في دنيا قليل المال والنشب, ولو رام الكنوز لنالها من غير تعب, الله زينك بالحسن فأنت حسن, وأنت من لمولاه في كل الأمور ركن, أويت إلى الله في سر لك وعلن, ولم تبتغ من ديار الموت منذ كان لك فيها سكن سوى الحلال لقوتك أو لستر بدن.

صلى الله عليك ياسيدي في الأولين والآخرين وفي المأ الأعلى إلى يوم الدين.

بقلم : الدكتور عز الدين بن زغبة



الحمد لله الذي وجده يتيما فأوى والصلاة والسلام على من لا ينطق في أحكامه بهوى وعلى آله وأصحابه الذين صدقوه في كل ما عن مولاه الكريم روى

يا سيدي ياتبي الله تمر ذكرى مولدك وعلمك فينا مندرس, والناس في غفلة والوقت منعكس, جئت بالهدى والمحجة البيضاء صافية, لكن أمراها اليوم فينا ملتبس, والعقلاء انقسموا في حيرة, والروبيضة في خلق الله يفترس, ربيتنا على الجود فرضا ونافلة, لكن الجود اليوم في الناس منحس, اتممت ببعثتك أخلاقنا, لكن أخلاقنا اليوم تنتكس, جئت بدين أتممت بالوحي بنيانه, ودين الله اليوم في الناس فلا قواعد ولا أسس, بنيت لأمتك مجدا بدين أنت مبلغه, لكن الدين نفسه اليوم فلا حمى له ولا حرس, لم تخلعه الطوائف من رقابها, ولكن كلهم في همه منشغل ومنغرس, غشاء السيل كما نطقت به فكلنا من أخيه خيفة يتوجس, تداعت علينا الأمم كما أنذرت به, فمنهم من يتوعدنا نهارا ومنهم لثرواتنا ليلا يختلس, مزقت بسيف نورك أستار ليل أخرجت الناس من ظلماته, ولكن بأعمالنا تحولت دنيانا ليلا دامس, كثرت جراحنا يا علم الهدى فلا مسعف ولا طبيب ولا







# موظفون تميزوا بأدائهم

مستشار المتعاملين للشركات

فرع سطيف

## بلال مسعي

”ربما لا تُسعفني الكلمات في قول كلمة الحق فيكم، فأنتم خيرة الخيرة، ولولا دعمكم المتواصل لما تمكنا من مواصلة النجاح، ولما تمكنا من وضع مصرفنا على خارطة النجاح بفترة قياسية، و بهذا اتقدم بجزيل الشكر الى السيد المدير العام المحترم ناصر حيدر و مدير فرع سطيف المحترم خالد بونازو و جميع زملائي في المصرف على جهودهم المبذول للحفاظ على مكانة المصرف و الارتقاء به. في الاخير نسأل المولى عز و جل ان يوفقنا في عملنا هذا و يبارك لنا فيه.“

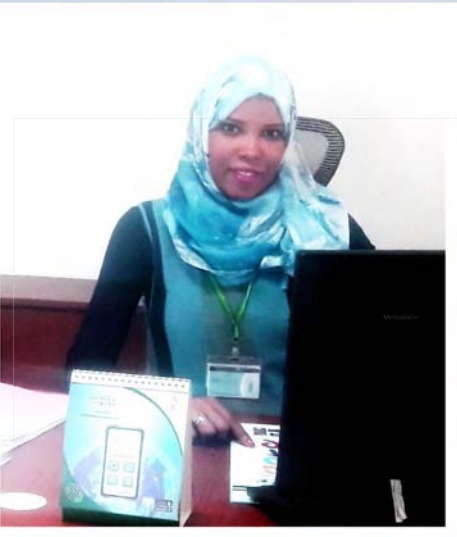


مستشارة المتعاملين للشركات

فرع ورقلة

## مروى كويسى

في ظل الضرف الاقتصادي الراهن و ازمان السيولة التي يعاني منها معظم المتعاملين الاقتصاديين، اصبحت مهمة استقطاب ودائع ذوي الملاءة المالية احدى اصعب المهام لدى مستشاري الزبائن، لما تتطلبه من فكرة اقناع و شرح وافي لمنتجات مصرفنا بخصوصيتها و تميزها. و عملا بتوجيهات الادارة العامة نسعى دوما الى مضاعفة الجهود لتحقيق الاهداف المسطرة و تحصيل اكبر عدد ممكن من الودائع من أجل الرقي بالمصرف و الله ولي التوفيق .



رئيس مصلحة الصندوق

فرع سطيف

## الصغير حداد

” يشرفني و يسعدني كثيرا ان اكون احد فرسان مصرف السلام الجزائر على حد تعبير السيد المدير العام , تحية خالصة لكل افراد اسرة المصرف.

بعد مرور سنة على توظيفي بفرع سطيف, اكتشفت ان شعار المصرف مجسد ميدانيا من حيث التميز, للالتزام و التواصل, لن ادخر جهدا في وضع خبرة 24 سنة في ميدان البنوك و التكوين في خدمة المصرف وذلك لتحقيق الاهداف المسطرة.“







# موظفون تميزوا بأدائهم

مستشار المتعاملين للشركات  
فرع حسبية

## خليل عادل بالقاييد



” بادئ ذي بدء أتقدم بالشكر العام والجزيل لكل عمال المصرف وعلى رأسهم المدير العام الذي ما بخل يوم علينا بنصاحه وتوجيهاته من هذه النافذة بنفحات تشجيعية ملؤها الحب والحماس للإتقان في العمل والحرص الشديد على الافراد بالشعار الذي تبناه مصرفنا ” التميز والالتزام والتواصل ” وأقدم شكري الخاص لزملائي في وكالة حسبية على ما قدموه لي من دعم معنوي ولوجيستي وما قمت به من عمل هو نتيجة تكاتف وتحدي وتظافر جهود الجميع ابتداء من المكلفة باستقبال الزبائن إلى مدير الوكالة ربما لا تسعفني الكلمات في قول كلمة الحق فيكم فأنتم خيرة الخيرة ولولا جهودكم لما تمكنا من مواصلة النجاح والعمل مع الجماعة وبروح الفريق هو أساس الأداء الأفضل لنا جميعا فإذا أردت أن تنجح في حياتك فاجعل المثابرة صديقك الحميم والتجربة مستشارك الحكيم والحذر أخاك الأكبر والرجاء عبقرتك الحارسة، كما أنه على حرص الادارة العامة باستقطاب الودائع لأجل واقناع المتعاملين تحذوه عزيمة كبيرة وسيرورة دائمة والله يوفق الجميع“.

مستشارة المتعاملين للشركات  
فرع مسيلة

## مني رقيق برا



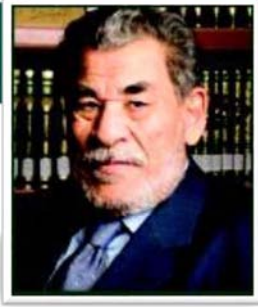
خطواتي الاولى و المميزة نحو كوني احد افراد مصرف السلام لم تأتي صدفة، فانا اعتبر لقائي بهذا الفريق المتكامل فرصة لتجسيد ما امتلك من قدرات وظيفية مع ما اجدته من دعم الادارة من خلال الدورات التكوينية والتربص و ايضا تعاون الموظفين في مختلف الفروع، لنقوم معا بعمل يأتي بنتائج مبهرة للعميل و المجتمع و المصرف .  
شكرا لإدارة المصرف على هذه الفرصة و لكل الزملاء خاصة بفرع باب الزوار والبلدية وفرع سطيف مع تمنياتي بالتقدم و الارتقاء معا بإذن الله في المستقبل القريب جدا .

مندوب متعدد المهام  
فرع حسبية

## محمد الأمين بودقردام

” تحياتي لكل عمال المصرف وعلى رأسهم المدير العام فلا يخفى على كل ذي بال فنحن ما نقوم به في المصرف وما كلفنا به من طرف الادارة في إطار العمل والمنصب إلا واجب يتحتم على كل موظف القيام به بتقان واتقان حتى يصل الى المراتب العلى فالعمل ليس مجرد تشريف ولا هو منصب للمفاخرة بل هو تكليف وأمانة ونحن نعمل معا لأجل أن نكون الأفضل والأكمل والأمثل في الميدان الذي نختص فيه وكما قيل أسباب النجاح خمسة : التركيز , التميز , التنظيم , التطوير , والتصميم , قال تعالى { وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون } .وعملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ” لا يشكر الله من لا يشكر الناس ” فمن هذا المقام أقدم شكري وامتناني لكم ولجميع موظفي المصرف وخاصة المدير العام الذي لا يفوت فرصة إلا ويعبر بها بطريقة الخاصة من دعم معنوي وعبارات تحفيزية لها دلالات تحمل في طياتها عدة معاني من شكرا وعرفان لكل موظف قام بشيء مميز في عمله أو نحو زملائه ونشكركم على الثقة التي منحتموها لنا حتى نرتقى معكم إلى أعلى المستويات في مصف الكبار فلا يبني الحائط من حجر واحد والتميز دائما وأبدا هو شعارنا ,والله الموفق“.





## السؤال:

موافق عليها من قبل وكالة عدل (سنة 2001، 2002) و هي لسكنات منجزة أو في طور الإنجاز.

- ♦ أن السكنات المتعلقة بهذا البرنامج أو المشروع لم تنجز بعد أو هي في طور الإنجاز.
- ♦ أن المتعامل لا يمتلك العقار إلا بعد السداد الكلي لقيمته، و لا يكون له التنازل عنه بأي وجه أو رهنة طويلة هذه المدة.

## جواب الهيئة:

- ♦ يتم تخصيص الوحدة السكنية للمتعامل حسب الإجراءات المقررة للتخصيص و بها يصير العميل مالكا للوحدة التي خصصت له.
- ♦ يشتري المصرف حصة من المتعامل بعقد شرعي.
- ♦ يؤجر هذه الحصة إجارة منتهية بالتمليك بقسط ثابت و قسط متغير.

## السؤال:

أحيانا يتم تسجيل فوائض خلال عملية الجرد اليومي للنقدية الموجودة في خزينة الفرع و حيث يصعب تحديد مصدر الفائض فإنه يتم قيد قيمة الفائض المسجل في حساب خاص، فهل يجوز ترحيل رصيد هذا الحساب في نهاية السنة إلى حساب الأرباح الخاص بالمصرف؟

## جواب الهيئة:

" إذا ظهر فائض بإحدى خزائن المصرف و لم يمكن التعرف على صاحب الفائض فإنه يوجه إلى صندوق الخيرات بالمصرف و إذا ظهر صاحب الحق قبل مضي سنة و ثبت أنه المستحق لهذا المبلغ صرف له من هذا الصندوق و الله أعلم."

بناء على إعادة تفعيل الحكومة الجزائرية مشروع و برنامج "عدل" لإنجاز السكنات لفائدة شريحة عريضة من الموظفين، حيث ستنجز 150.000 شقة سكنية، بأسعار مدعومة من قبل الدولة، توزع هذه السكنات بناء على قرار إستفادة بعد دراسة الطلبات المقدمة، و يكون على المستفيدين تقديم مساهمة أولية تقدر بـ 20% من قيمة العقار على مرحلتين من أجل إستفادتهم من السكن، على أن يسدد ما تبقى في شكل إيجارات شهرية، مما يجعل هؤلاء في حاجة إلى تمويل المساهمة الأولية التي قد لا تتوفر لدى كثير منهم، و عليه فإن المصرف يرغب في الإستفادة والإفادة من تمويل المستفيدين من هذه السكنات من خلال تمويله المساهمة الأولية المشترطة، و هو يستفسر من هيئة الفتوى و الرقابة الشرعية عن الصيغة الشرعية المناسبة لذلك، و هل يكون له أن يدخل بمقدار هذه المساهمة في شركة ملك مع المتعامل يتخرج منها تدريجيا من خلال إيجار حصته المشاعة في العقار، أو بيعه التدريجي لها، و نوضح في هذا الصدد كما هو مبين أيضا في المراسلة المرفقة أدناه بعض المعلومات المتعلقة بالعملية:

أنه لا يمكن للمصرف التعاقد أو الإتفاق مع وكالة عدل المسيرة لهذا المشروع.

- ♦ أن توزيع هذه السكنات يتم من خلال قرارات إستفادة بعد دراسة الطلبات و الملفات.
- ♦ أن التمويل يتعلق بالمساهمة الأولية أو القسط الأول المشترط من قبل وكالة "عدل" و المقدر بـ 20% من قيمة العقار.
- ♦ أن بقية قيمة العقار تسدد في شكل أقساط أو إيجارات شهرية لفائدة وكالة "عدل".
- ♦ أن عملية التمويل المقترحة حاليا ستتعلق بملفات قديمة





# ”مدى اهتمام الشريعة الإسلامية بالتجارة وتنظيمها“

بقلم السيدة : خيرة شيشة  
مندوبة قانونية



أيضا " التاجر الصدوق يحشر يوم القيامة مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا . " وقال أيضا " أوصيكم بالتجار حيزا فانهم برد الأفاق وأمناء الله في الأرض."

وعن الامام علي بن ابي بكر الصديق قوله " اتجروا بارك الله لكم فاني سمعت رسول الله يقول : " ان الرزق عشر أجزاء تسعة في التجارة وواحدة في غيرها " .

وروي أيضا أن التجارة تزيد في العقل وهذا ما جعل فقهاء المسلمين يولون اهتماما خاصا للمعاملات بصفة عامة أي بدون تمييز لما يعرف الآن بالمعاملات التجارية و المعاملات المدنية و مع ذلك فقد تضمنت مؤلفاتهم العديد من المسائل التجارية الحديثة كالفاتح ( الكمبيالات ) و التي عرفت عند الحنفية منذ القرن الثامن الميلادي و لم تصل الى أوروبا الا بعد القرن الثاني عشر الميلادي و كذا شروحا متعلقة بالشركات و الافلاس و نظام الصرف و حرية الاثبات و الرضائية في العقود و الرسمية كما عالجت كتب الفقه الإسلامي نظام الخسائر المشتركة التي اصطلحت عليها تسمية " قاعدة طرح البحر " و أخذت بالدفاتر التجارية و غيرها من النظم التجارية الحالية .

- من خلال هذه السور نستكشف أن التجارة باب مهم للكسب و المعاش و نظرا لما تنطوي عليه من تحايل في المعاملات و غش في المبادلات التجارية فقد تعرض سبحانه و تعالى في كتابه العزيز لمواجهة هذا الانحراف بجملة من السور تنطوي على التنديد و الترهيب و الاشعار بخطورة هذه السلوكيات لما فيها من جور و فساد ومنها ما يلي :

في سورة الأعراف: الآية رقم 295 قوله و تعالى " فأوفوا الكيل و الميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم و لا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين " .

وقوله في سورة الشعراء الآية 181 " أوفوا الكيل و لا تكونوا من المخرسين " .

ثانيا: و عن السنة الشريفة : ثبت عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم : اشتغاله بالتجارة في مال زوجته خديجة رضي الله عنها و قد سبقه الى ذلك بعض الأنبياء كالنبي إبراهيم عليه السلام الذي كان تاجرا في الاقمشة و كذا جملة من الصحابة من بعده كأبي بكر الصديق و عثمان بن عفان و عبد الله بن عوف و غيرهم من الصحابة و هذا انطلاقا من تشجيع الإسلام للسعي في الأرض و ابتغاء فضل الله فقد روي عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم انه قال " من طلب الدنيا حلال تعففا عن المسألة و سعي على عياله و تعطف على جاره لقي يوم القيامة وجهه كالقصر ليلة البدر و قال

فيما يخص اهتمام الشريعة الإسلامية بالتجارة و تنظيمها فيتوجب الإشارة بالذكر الى ما ورد بشأنها في كتاب العزيز و السنة النبوية الشريفة.

أولا: فمن الكتاب نورد قوله تعالى عز شأنه في سورة الملك الآية رقم 15 قوله " هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها و كلوا من رزقه و اليه النشور " .

وقوله في سورة الجمعة الآية رقم 10 " فاذا قضيت الصلاة فانشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله و اشكروا الله كثيرا لعلمكم تفلحون " .

و قوله سبحانه و تعالى في سورة النساء الآية رقم 29 " يا أيها اللذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراضي منكم " .

و في سورة البقرة الآية رقم 283 " و أحلّ الله البيع و حرم الربا " .



## هل تعلم أن شخصيتك مذكورة في القرآن الكريم



وغلبة الدين وقهر الرجال" فهو يدفع بإذن  
الكريم الذي عينه لا تنام كل ما لا تطيقه النفس

**النصيحة الثانية:** عندما تشعر بالقهر  
والهزيمة وهوانك على مخلوق من الخلق  
عندما تشعر بأنك أخطأت على عزيز وفي هذه  
اللحظة ليس بيدك شيء تفعله  
عندما تشعر بالعجز التام في أي حال وأي  
موقف ، كل ما عليك فعله شيئان :  
1. عليك ان تشغل قهرك وحزنك بالاستغفار  
المتيقن بالفرج (( استغفر الله العظيم الذي لا اله  
الا هو الحي القيوم وأتوب اليه ))  
2. أن تتصدق متيقناً ان الله سيرفع بها حزنك  
وهمك ولا تتوقع من نهاية اليوم إلا الرضا  
وسترضى : ( ولسوف يعطيك ربك فترضى )  
استعن بالكريم . استعن بالرحيم . استعن  
بالعظيم

لا تدع الناس يعرفون عنك سوى سعادتك !  
ولا يرون منك الا ابتسامتك !  
فإن ضاقت عليك . ففي القرآن جنتك !  
وإن ألمتكم وحدتكم . فإلى السماء دعوتك !  
وان سألوكم عن اخبارك فاحمد الله

حتى اذا نويت نشر هذا الكلام  
انو بها خير لعل الله يفرج لك بها كربة من  
كرب الدنيا ولآخره  
وتذكر : افعال الخير مهما استصغرت فلا تدري  
اي حسنة تدخلك الجنة.

بقلم السيد : زهير غولي

وجل : { وعزتي وجلالي لأغفرن لهم ما داموا  
يستغفرونني .. } ! أكثروا من الاستغفار ..  
( اللهم أجعل تذكيري صدقة جارية عني وعن  
والدي وجميع المسلمين )  
إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة ولم يجدوا  
أصحابهم الذين كانوا معهم على خير في الدنيا  
فإنهم يسألون عنهم رب العزة، ويقولون:

” يارب لنا إخوان كانوا يصلون معنا  
ويصومون معنا لم نرهم “ فيقول الله جل و  
علا : اذهبوا للنار وأخرجوا من كان في قلبه  
مقال ذرة من إيمان ..

وقال الحسن البصري - رحمه الله :-  
( استكثروا من الأصدقاء المؤمنين فإن لهم  
شفاعاة يوم القيامة )

الصديق الوفي هو من يمضي بك إلى الجنة ...  
قال ابن الجوزي رحمه الله :  
إن لم تجدوني في الجنة بينكم فاسألوا عني  
فقولوا : يا ربنا عبدك فلان كان يذكرنا بك !!!  
ثم بكى رحمه الله رحمة واسعة .

وأنا أسألكم إن لم تجدوني بينكم في الجنة  
فاسألوا عني .. لعلني ذكرتكم بالله ولو مره.  
يقول الشيخ ( صالح المغامسي )  
نصيحتان لم أرد أن أحتفظ بها لنفسى، فنفسى  
ليست دائمة !

**النصيحة الأولى :** لا تجعل يومك يمر عليك  
دون ذكر هذا الدعاء: " اللهم اني اعوذ بك من  
الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن

فضلاً اقرأ وتمعن لتعرف من أنت ؟  
ومن تشببه ؟ :  
روي أن ( الأحنف بن قيس ) :  
كان جالساً يوماً فجال في خاطره قوله تعالى:  
( لقد أنزلنا إليك كتاباً فيه ذكركم )  
فقال : عليّ بالمصحف لأنتمس ذكري حتي أعلم  
من أنا ؟ ومن أشبهه ؟  
فمر بقوم . ( كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون  
وبالأسحار هم يستغفرون وفي أموالهم حقّ  
للسائل والمحروم ) ومرّ بقوم . ( ينفقون في  
السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين  
عن الناس ) ومرّ بقوم . ( يؤثرون على  
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شحّ  
نفسه فأولئك هم المفلحون ) ومرّ بقوم .  
( يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما  
غضبوا هم يغفرون ) فقال تواضعاً منه : اللهم  
لست أعرف نفسي في هؤلاء... ثم أخذ  
يقرأ فمر بقوم إذا قيل لهم لا إله إلا الله  
يسـتـكـبـرـون )  
ومرّ بقوم يقال لهم :  
( ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين  
ولم نك نطعم المسكين )  
فقال : اللهم إني أبرأ إليك من هؤلاء ..

حتى وقع على قوله تعالى :  
( وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً  
صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم  
إن الله غفور رحيم ) فقال : اللهم أنا من  
هؤلاء ) سبحان الله العظيم وبحمده..  
يَقُولُ إِبْلِيسُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :  
{ وعزتك وجلالك ! لأغوينهم ما دامت  
أرواحهم في أجسادهم } ! فيقول الله عز





# مجالات الغيابات المرخص بها دون فقدان الأجر



بقلم السيد :  
دايم الله العربي  
مستشار قانوني



ويقصد بالحواشي الرابطة ما بين اشخاص يجمعهم أصل واحد دون أن يكون أحدهم فرعا للآخر ويقتصر الأمر بمفهوم المادة 41 من النظام الداخلي أعلاه على الإخوة والأخوات للعامل أو الزوج فقط لاقتصارها على القرابة من " الدرجة الأولى " .

## بداية سريان مدة الغياب:

في مناسبات زواج العامل أو زواج أحد فروع العامل أو ختان أحد ابناء العامل فيتم احتساب مدة الغياب ابتداء من نفس الحدث نظرا لكون هذه الأحداث معلومة الأجل أما فيما يخص ولادة مولود للعامل أو وفاة أحد أصول أو فروع أو حواشي من الدرجة الأولى للعامل أو لزوجته فيتم احتساب مدة الغياب ابتداء من اليوم الموالي للحدث المعني نظرا لكون الحدث غير معلوم الأجل مسبقا.

وعلى أية حال، فإن حق العامل في غياب خاص مدفوع الأجر مدته ثلاثة (03) أيام كاملة، الغرض منه هو تمكينه الاستفادة منه أثناء وقوع الحدث ولا يمكن تأجيله أو تعويضه أو جمعه مع عطلة من العطل القانونية الأخرى.

تنص المادة 41 من النظام الداخلي لمصرف السلام الجزائر أنه يستفيد العامل من غياب ثلاثة (03) ايام عمل مدفوعة الاجر في الحالات التالية:

- زواج العامل،
- ولادة مولود للعامل،
- زواج أحد فروع العامل،
- وفاة أحد أصول، فروع أو حواشي من الدرجة الأولى للعامل أو لزوجته.
- ختان أحد ابناء العامل،

وبهدف تنوير العمال حول مدى تطبيق هذه المادة ارتأينا بسط بعض المفاهيم وكيفية تطبيقها على الواقع.

يقصد بالفروع والأصول هي القرابة المباشرة التي تربط بين الأصول والفروع وهم الأب والجد والجدة من الأب، وإن علا والأم والجد والجدة من الأم وإن علت والابن والبنت وابن و بنت الابن أو البنت وإن نزل.



# هل بإمكاننا أن نكون سعداء؟؟

بقلم السيد : سعيد كنوني مسؤول الأمن

تتن تحت وطأتها و لا تتسع لاحتوائها، و الملفت للانتباه في هذا المجال ، أن طرقاتنا فضلا عن حوادث المرور و ما تخلفه يوميا من خسائر بشرية و مادية يوجد بها عدد كبير من المركبات تنبعث منها سحابة سوداء من الدخان يعكر الجو و يزيده تلوثا، فيلحق الأذى بصحة أفراد المجتمع لناخذ فقط هذه العينة و نتساءل: ألا يعد ذلك ازعاجا للمارة واعتداء على صحتهم؟

هل فكر صاحب المركبة المزعجة والمؤذية، ولو مرة واحدة أنه كان سببا في تعكير صفو الحياة؟ ألم يتساءل هذا الشخص وأمثاله في مجالات أخرى مضررة بالمجتمع - أنه لو تصرف كل فرد بمثل تصرفه، فكيف ستصبح الحياة بعد ذلك؟

لماذا تكدير الحياة ونغصها، بدل عافيتها وهنائها؟



والقدرات، وصلها عن طريق التربية والتعليم، والقيام بكل ما من شأنه أن يجعل جذور الأجيال ضاربة في عمق تاريخها الحضاري، فتستمد منه هوية أمتها وحب وطنها وأسباب التلاحم مع شعبها.

ان عالما مفعما بالسعادة، ليس مستحيلا أن تخلقه قوة الانسان الخيرة ( دوافعه الإبداعية تكون أكثر منها تملكية ) وليست العقبات التي تفرضها الطبيعة الجامدة مما لا يمكن التغلب عليها، وانما العقبات الحقيقية هي قلب الانسان وعلاجها، الامل الراسخ، الذي يؤكد ويدعمه الفكر [3] لا ترجع الصعوبة التي تواجهنا الى أن الناس قد فقدوا عواطفهم، بل لأن خيالهم قد تلوث و فكرهم قد تشرد و هو ما تعكسه الظواهر المؤذية و المؤلمة التي نعيشها يوميا بسبب تصرفات غير سوية ، منها المغالاة في حب التملك، تبذير المال العام ، تخريب الممتلكات العمومية، رغبة الشباب الجامحة في الهجرة الى الخارج بأي ثمن كان، عدم احترام سلم القيم، عدم الاعتناء بالبيئة التي من مظاهرها تزايد زحمة السيارات بشوارع مدننا حتى يخيل للمرء أن شبكة طرقاتنا أصبحت

كما يشترك النحل بغريزته في صنع بيوته ليخزن فيها عسله، على الانسان ان يشترك بفكره وایمانه في صنع سعادة تفجر الطاقات وتختزل المسافات وتبني الحضارات. لا شك أن الحياة ليست بالسهولة التي قد يتصورها بعض الناس سواء كانوا من القدرية 1، أو من الجبرية 2، هذا لا يعني أنها صعبة ومعقدة الى درجة تتجاوزنا، بل علينا فقط فك ألغازها (الكون لغز .... الانسان لغز...)، وكي لا يتيه الانسان فيما لا ينفعه، زوده الله بحقائق مطلقة وردت في القرآن الكريم ، من التزم بها فقد أوتي الحكمة، ومن أوتي الحكمة فهو من الفائزين.

ان نعمة الله على عباده تتجلى في القدرات والملكات التي خلقوا وهم مزودين بها، دور المجتمع أو بالأحرى المربين، هو اكتشاف القدرات والمواهب التي جبل الانسان عليها، فيمنونها ويوجهونها وهي لحكمة أرادها الخالق الحكيم العليم، تختلف من شخص لآخر من حيث نوعها وأهميتها وقيمتها الاجتماعية. لهذا نعتقد أن الاستثمار الحقيقي في المجتمع يبدأ برصد إمكانات الامة للكشف عن المواهب





للأسف السواد الأعظم للمجتمع، بصحة المبدأ "الميكافيلي" القائل: "الغاية تبرر الوسيلة" أو كما قال توماس "هوبز" الإنجليزي "كل ما يجعلك قوي فهو من الاخلاق" وهو ما فتح الباب على مصراعيه للدول الأوروبية وقتها و الى يومنا لاحتلال أراضي الشعوب الأخرى المغلوبة على أمرها أو كما قال مصطفى لطفي المنفلوطي واصفا أمثال "ميكافيلي" و "توماس هوبز" بأنهم اذا تراءى لهم دينار في الضفة الأخرى من النهر، فلا يباليون للوصول اليه، ان كان ذلك النهر الذي سيقطعونه من دماء البشر.

ان سعادة أفراد المجتمع، هي على مرمى حجر، فقط يجب أن يتحلى الانسان بالانضباط، وأن يتسلح بالقدرة والعزيمة والإرادة لمراقبة ذاته ومراجعة حساباته ووضع معايير القيم نصب عينيه وطرد الشوائب ونبذ الرذائل والمرجعية في كل ذلك، القيم الثقافية والمقومات الحضارية والمثل العليا وما جبل عليه الانسان من صدق وحب وحرية مما يوفر لأفراد المجتمع الشعور بالعزة والكرامة في كنف حياة سعيدة وأمنة.



اقتصادية وكرامة إنسانية.

حسب اعتقادي، فإن أحسن ضمان لتكوين انسان خبير، يكمن في مبادرات تقوم بها صفوة من الرجال الاحرار المثقفين، الراسخين في العلم و المعرفة، المؤمنين بقيم شعبهم و وطنهم، لتأسيس جمعيات مدنية، متنوعة النشاطات و الاختصاصات، تقوم بصقل عقول الشباب وهدفها في ذلك بنائه جسميا وفكريا و عقائديا، فيكون بمثابة الجندي و الشرطي و المرابي في آن واحد، الذي ينبذ الانانية و يسعى لمد جسور التعاون مع أفراد شعبه فيتأزروا و يتعاضدوا ليكونوا سدا منيعا تتحطم عليه كل محاولة للمساس بأمن البلاد و سلامة العباد.

ان إيجابيات سلوك الأشخاص وعملهم النافع، سيكون لهما بالتأكيد عميق الأثر في نفوس عامة أفراد المجتمع مما يجعل كل واحد منهم مؤهلا لإسعاد غيره فيكون هو الآخر سعيدا عملا بالحكمة القائلة "سعد من سعد محيطه". لا شك أن الخير حين يعم ورحمة القلوب حين تتسع، فإن السعادة ستدخل لا محالة نفوس أفراد المجتمع ليصبحوا مواطنين خارقين للعادة، وسيطرون على الطبيعة ويخضعونها وفق مصالحهم و رغباتهم وتطلعاتهم وآمالهم. ان الله عندما خلق الانسان، وهبه عقلا كفيلا بفك ألغاز الكون، فما على الانسان الا المثابرة والاجتهاد وفق قواعد علمية أخلاقية إنسانية ما فتئ الفلاسفة والعلماء والمصلحين الأوائل ينادون بها، وجاء الإسلام مخاطبا عقل الانسان وروحه معا، حاثا إياه على العمل النافع في إطار خلق قويم والسعي لتحقيق أهداف شريفة بوسائل شريفة، وهذا بخلاف ما يعتقد البعض وهم

على النقيض من ذلك، تصوروا كيف ستصبح مدننا، وقرانا لو بادر كل واحد منا بزرع وردة وغرس شجيرة في محيطه وكف عن رمي الاوساخ في كل الاتجاهات. ماذا سيكلفنا لو تعلمنا كيف نحب بعضنا ونرتقي بتفكيرنا لتسود علاقاتنا آداب رفيعة وقيم أصيلة وأخلاق حميدة وتربية قويمة؟

ان وجود الانسان على وجه المعمورة لم يكن عبثا، فحياته بالتأكيد محدودة زمنيا، لكن طموحاته ومخططاته التي تعكس قدراته وإمكاناته قد تمتد على مدى مئات السنين لذلك نجد كثيرا من العظماء قد رحلوا عنا ولم تكتمل أعمالهم، مما لا شك فيه تجدهم يتسابقون مع الزمن كونهم يحسون في قرارة أنفسهم بنخوة وهم يتأبرون وسعادة وهم ينجزون، فهم يتمسكون بالحياة لشعورهم بأن وجودهم هو من أجل القيام بدور يفيد مجتمعهم خاصة والإنسانية عامة.

اذن علينا جميعا أن نعي أنه ما دامت الثانية والدقيقة والساعة واليوم والشهر والسنة، عندما تمر، لن تعود ثانية في عمر حياتنا، فلماذا لا نستغل ذلك الوقت فيما ينفعنا ويرفع من شأن مجتمعنا، فننهل من العلم ما استطعنا، ونلم من الثقافات النيرة ما قدرنا، فبعضارة فكرنا، وعرق جبيننا، وفي حركة جماعية متناسقة و متماسكة، نشيد صرح حضارتنا، لقد أعز الله بن آدم، وأكرمهم واصطفاهم بموهبة العقل، وجعلهم بذلك خلفائه في الأرض. لا شك أن ذلك هو مبعث افتخار للإنسان، يدفعه ليوظف مهاراته الفكرية، وقدراته الجسمية لينفع وينتفع، ويفيد ويستفيد، فتكون المحصلة، رفاهية

**[1] القدرية: هم قوم يجحدون أو ينكرون القدر، فيقولون: أن كل عبد من عباد الله خالق لفعله متمكن من عمله أو تركه بإرادته، ويعاكسهم الجبرية [المنجد في اللغة والادب والعلوم المطبعة الكاثوليكية بيروت - الطبعة الثامنة]**

**[2] الجبرية فرقة من فرق الإسلام يقولون بالجبر أي انسان لا قدرة له على أن يفعل الشيء أو تركه بإرادته بل هو مجبر على أحد الامرين وهم خلاف القدرية [المنجد في اللغة والادب والعلوم المرجع السابق]**

**[3] برتاند رسل، مثل عليا سياسية، مطبعة الاعتماد بمصر.**





# ” الخريف سيدخل فأحسنوا استقباله “



بقلم السيد :

أحمد خير الدين  
مستشار المتعاملين رئيسي

لاينام في العراء أو بالقرب من نافذة مفتوحة...

حين قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ” إجتنبوا  
البرد في أوله وإستقبلوه في آخره فإنه يفعل بكم ما  
يفعل بالشجر“ عافانا الله وإياكم



الخريف سيدخل أحسنوا استقباله يبدأ الخريف يوم  
الاحد القادم 22 من هذا الشهر في هذا الوقت من السنة  
انتبهوا من النوم والنوافذ مفتوحة أو النوم والجلوس  
فترة طويلة بالهواء الطلق، لأن هواء الخريف يحدث  
خلل كبير بطاقة الانسان بالتالي تخل بالتوازن الداخلي  
وجهاز المناعة. وعليكم أن تحفظوا هذه القاعدة إياكم  
وهواء الخريف فإنه يفعل بأجسادكم كما يفعل بأوراق  
الشجر. هواء الخريف يتعب الكبد والمرارة ويضعف  
الشعر ويزيد من العزلة والكآبة فأتقوا هواء الخريف ..  
أيضا النوم تحت النجوم بهذا الوقت من السنة يدخل  
بالجسم طاقه جذب سفلية تسمى صفير من اللون  
الأصفر وهي مضره جدا للجسم . على الانسان أن





# مشاركة مصرف السلام الجزائر في فعاليات الطبعة 24 من المعرض الدولي للكتاب



وقال إيقارب لووكالة الأنباء الجزائرية، أن "أكثر من 1020 دار نشر شاركت في الصالون بينها حوالي 270 جزائرية"، مضيفاً، أن اختيار السينغال ضيف شرف هو احتفاء بمبدعي هذا البلد الإفريقي في الفكر والأدب والفلسفة".

وفيما يخص برنامج الصالون "لقد أعطى الأولوية للشباب والجمهور العريض بصفة عامة بعيداً عن الصبغة الأكاديمية والنخبوية التي ميزت الطبقات السابقة" حيث أن الطبعة الـ 24 للصالون فرصة للأدباء الشباب للبروز وخصوصاً الفائزين منهم بالجوائز الأدبية الجزائرية الماضية على غرار جوائز آسيا جبار وعلي معاشي وياسمينة مشاركة وكذا محمد ديب.

وإلى جانب الكتاب الجزائريين الشباب الذين حضروا فعاليات الصالون، شارك أيضاً في هذا الحدث الثقافي الأبرز في الجزائر كتاب وروائيون ومثقفون معروفون سواء في إطار البرنامج الرسمي للصالون أو البرامج الخاصة بدور النشر على غرار الروائيين الجزائريين واسيني الأعرج وياسمينة خضرة ونظيرهما الفلسطيني إبراهيم نصر الله والمؤرخ الفرنسي أوليفييه لوكور غرونمزيون

بقلم السيد : ديك عبد الرحيم

أقر المتتبعون المختصون في المعرض الدولي للكتاب بانخفاض محسوس في عدد الزوار للمعرض هذا العام وهذا راجع لعدم استقرار الظروف السياسية والاقتصادية لكن رغم هذا عرف جناح مصرف السلام الجزائر توافد عدد كبير من الزوار سواء للاستفسار أو الاستفادة من خدمات مصرف السلام الجزائر خاصة لخدمة شراء السيارات بالتقسيط **taysir** وخدمة الإعتماد الإيجاري **lésing** كما عرفت الطمبولة المخصصة للفوز بعمره مدفوعة التكاليف من طرف مصرف السلام الجزائر مشاركة واسعة من قبل الزوار الذين عبروا عن سعادتهم و رضاهم التام عما يقدمه مصرف السلام الجزائر من خدمات مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية السمحاء.

كما شارك أكثر من 1020 ناشر من 40 بلدا في الطبعة الـ 24 لصالون الجزائر الدولي للكتاب (سيلا 2019) التي عقدت فعالياتها من 30 أكتوبر إلى 9 نوفمبر بقصر المعارض الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة مع اختيار السينغال ضيف شرف، حسبما صرح به أمس الأحد محافظ الصالون محمد إيقارب.



# شعور الإنسان أنه سيسقط

## أثناء النوم

بقلم السيد : احمد خير الدين  
مستشار متعاملين رئيسي



في الفم ، والدماغ يعطي أمراً إلى لسان المزمار ، فيغلق فتحة الهواء ، ويفتح فتحة المريء ، ويسري اللعاب إلى المعدة ، هذا يتم من حين لآخر أثناء النوم . يتولى الله عن الإنسان في نومه التحكم في عملية البلع من أجله ، ولو تركها له لاختنق و مات فوراً .. وأخيراً لهذا اليوم .

### حركة القلب :

لو أن الله ملكك حركة القلب ، مستحيل أن تنام حتى تتحكم في هذه الحركة ، إذا نام الإنسان مات فوراً ، لكن حركة القلب لا إرادية ، تولاها سيدك عنك ، تنام نوماً عميقاً والقلب ينبض يتولى الله عن الإنسان في نومه التحكم في حركة القلب من أجل سلامته ، ولو تركها له لمات فوراً ، قال احد العارفين وهو يلوم نفسه بعد التكاسل عن قيام الليل : أما تستحي أن تنام و سيدك قائم على خدمتك !

” لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ “  
سورة التين

رب اغفر لي ولوالدي ولقارئها ووالديه

للإحساس بالضغط ، فإذا ضغطت العضلات ، ومعها الأوعية التي تحت وزنك ، تقوم هذه المراكز بإرسال إشارة إلى الدماغ ، لقد ضغطنا ، والدماغ يعطي أمراً إلى العضلات فينقلب الإنسان على شقه الآخر ، وهو نائم ، تصور إنسان نائم يتقلب في المتوسط أكثر من أربعين مرة !! إذا أصيب الإنسان بمرض السبات ، لا بد من تقلبيه ، وإلا يتقطر لحمه ، ينسلخ لحمه ، تفتقر عضلاته ، ولا يستطيع الحركة . قال تعالى : ” وَنَقَلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ

(سورة الكهف الآية - 18 )

نعلم جميعاً أن أهل الكهف الذين مكثوا في كهفهم 309 سنة ، لو أن الله لم يقلبهم لماتوا بعد إيوائهم في الكهف .

### معلومة ثالثة :

والله اذا نتفكر في ادق تفاصيل النوم لاستخرجنا نعم و أسرار وحده الله القادر عليها .. سبحانه ياربي ..

### عملية البلع أثناء النوم :

وأنت نائم ، يتجمع اللعاب في فمك ، تذهب إشارة إلى الدماغ ، لقد زاد اللعاب

شعور الانسان أنه سيسقط اثناء النوم من مكان مرتفع معلومة تستحق شكر الله عليها ،

يا سبحان الله ! هل حدث معك مره أن كنت على وشك الدخول في نوم عميق بمنتهى السعادة ثم فجأة شعرت بأنك تسقط ويهتز جسمك من الصدمة إن ما واجهته و يحدث هذا في أغلب الاحيان أثناء النوم الخفيف جدا عندما تتراجع درجة حرارة الجسم ويبدأ القلب بالتباطئ ويترك الدماغ السيطرة على العضلات فيقوم الدماغ باختراع حلم صغير يسمى hypnic jer تشعر فيه بأنك تسقط من أعلى شيء لذا في المرة القادمة التي تستيقظ فيها مذعورا تذكر انك كنت على وشك الموت لتوقف انظمة جسمك من شدة التعب واحمد الله انه أعادك للحياة مره أخرى ما أعظمك يا إلهي .

### معلومة ثانية :

تتقلب أثناء النوم أثناء النوم يضغط وزن الإنسان على ما تحته من عضلات و أوعية دموية فتضيق هذه الأوعية ولا تقوم بوظيفتها بالشكل المطلوب، ولكن الله عز وجل أودع بالإنسان مراكز





## ” الضمان في مجال نشاط الاستثمار

### في المصارف الإسلامية

اعداد السيد :  
عبد القني تلمساني



أن تكفل له استرداد حقوقه — أصل القرض، وفوائده -في كل الظروف؛ ولذلك نجد أن نوعية الضمانات التي تحصل عليها البنوك التقليدية في هذا الشأن، تتركز حول الضمانات العينية والشخصية، ويساعدها على ذلك النظم والتشريعات القانونية المساندة لهذا الوضع .

أما بالنسبة للمصارف الإسلامية فيعتمد نشاطها الأساسي لتوظيف مواردها المالية على نشاط الاستثمار، سواء بمفردها، أو بالاشتراك مع غيرها من المتعاملين، من خلال أساليب الاستثمار الشرعية الجديدة، وذلك بالبحث عن الفرص الاستثمارية الملائمة، ودراستها وتقويمها، وتنفيذها بطريقة جيدة.

ومعنى ذلك: أن طبيعة نشاط التوظيف هنا تختلف اختلافا كليا عن طبيعة عملية الإقراض في البنوك التقليدية؛ وأن هناك العديد من العناصر الحاكمة لها، والمؤثرة فيها.

هذا بالإضافة إلى أن طبيعة العلاقة بين المصرف، والمتعاملين -طالبى التمويل -تختلف في المصارف الإسلامية، عنها في البنوك التقليدية؛ فليس هنا دائن، أو مدين، وإنما علاقة مشاركة في الربح، والخسارة، ومن ثم المشاركة في تحمل المخاطر التي تواجه العملية الاستثمارية، والتي تختلف من عملية لأخرى، ومن عميل لآخر، ومن أسلوب استثمار لآخر... الخ.

وفي ضوء هذا: يتضح أن المخاطر التي تواجه

عنها بالنسبة للبنوك التقليدية، وهو يؤدي إلى اختلاف طبيعة المخاطر التي تتعرض لها هذه المصارف في هذا المجال، ومن ثم الضمانات التي يجب توافرها للسيطرة على هذه المخاطر.

فالبنوك التقليدية يعتمد نشاطها الأساسي ، لتوظيف مواردها على عملية الإقراض بنظام سعر الفائدة ؛ حيث تكون العلاقة بين البنك ، والعميل - الحاصل على التمويل - علاقة الدائن بالمدين ، والتي يحصل البنك بموجبها - باعتباره الطرف الدائن - من العميل المقرض ، على كافة الضمانات العينية والشخصية ، التي تكفل له استرداد أصل الدين "القرض" ، وفوائده ، في تاريخ استحقاقه ، وفي حالة تخلف العميل عن السداد في الوقت المحدد ، يبدأ نظام فوائد التأخير في العمل آليا ، بما يضمن حقوق البنك أيضا ، أمام أية احتمالات للمماطلة ، أو التلاعب من قبل العملاء .

ومن ثم فإن المخاطر التي تواجه البنك التقليدي في مجال توظيف موارده، تتمثل في مخاطر عدم الالتزام بالسداد من جانب العملاء المقترضين، وعليه فمن المنطقي أن تتوافق طبيعة الضمانات التي يطلبها البنك التقليدي لعملية الإقراض، مع طبيعة المخاطر التي تتعرض لها هذه العملية، حتى يكون لها القدرة على الحد من هذه المخاطر.

فالبنك لا علاقة له بنتيجة نشاط العميل من ربح أو خسارة، ولذلك فإن نوعية الضمان يجب

الفرع الأول: طبيعة نشاط التوظيف في كل من: البنوك الإسلامية، والتقليدية، وأثره على نوعية الضمان المطلوب:

يحكم نشاط البنوك عامة -كمؤسسات وساطة مالية -قاعدة ثلاثية شهيرة، يجب مراعاة تحقيق عناصرها مجتمعة في آن واحد، وهذه العناصر هي: الربحية، والسيولة، والضمان؛ فالبنوك باعتبارها مؤسسات مالية تستهدف تحقيق الربح، تسعى لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح، وذلك فهي تعمل على توظيف أكبر قدر من الموارد المالية المتاحة لديها، غير أن هذا السعي، إذا كان يفتقر إلى توافر الضوابط، والضمانات الملائمة، فإنه قد يأتي بنتيجة عكسية، فتحول الأرباح المنشودة إلى مخاطر مرتفعة، وخسائر محققة.

ولذلك كان من الضروري على البنوك — وهي تسعى لتوظيف أكبر قدر من مواردها -ألا تغفل قضية الضمان كشرط ضروري لتحقيق الغاية من هذا التوظيف، وهو الربح، وتقليل مستوى المخاطر التي تتعرض لها هذه الأموال إلى أدنى مستوى.

ومن هنا يتضح أن قضية الضمان ترتبط بعملية التوظيف؛ ولذلك فإن طبيعة الضمان الملائم، تتحدد في ضوء طبيعة هذا التوظيف، وطبيعة المخاطر التي يحتمل تعرضها له.

ومن المعلوم أن فلسفة وطبيعة عمل المصارف الإسلامية -في مجال توظيف مواردها -تختلف

نوع، وبيان مدى أهمية كل منها، لاستثمارات المصارف الإسلامية .

## أولاً: الكفاءة الأخلاقية، والعملية للعميل:

تمثل طبيعة العميل أحد العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح، أو فشل كثير من العمليات الاستثمارية للمصارف الإسلامية، التي يقوم المصرف بتنفيذها بالمشاركة مع متعامله - وخاصة في حالة المشاركات، والمضاربات - حيث تتوقف نتائج هذه العمليات -إلى حد كبير -على مدى توافر صفات معينة في الشريك، أو المضارب، وبقدر توافر هذه الصفات، بقدر ما ينخفض عامل المخاطرة لهذه العمليات، وبنفس القدر تزيد احتمالات نجاحها، والعكس بالعكس.

والصفات التي يجب توافرها في العميل - المشارك، أو المضارب خاصة -ثلاث صفات رئيسية:

1 -يجب أن يكون ممن تتوافر فيهم الكفاءة الخلقية، من حيث الأمانة، والالتزام بالسلوك الاجتماعي، والمهني الطيب، وأن يكون ذا سمعة حسنة.

2 -يجب أن يكون ممن تتوافر فيهم الكفاءة العملية، وأن يتمتع بالدراية الإدارية، والفنية، والخبرة العملية بمجال النشاط الذي يطلب من المصرف تمويله له.

3 -يجب أن يكون مركزه المالي سليماً، وذلك بالألا يكون معسراً، أو مديناً بصورة تخل بعد ذلك بقدرته على سداد التزاماته للمصرف.

ويمثل توافر هذه العناصر في العميل أمراً ضرورياً، باعتبارها إحدى الضمانات الأساسية لمواجهة أحد مواطن المخاطر الرئيسية، التي تتعرض لها استثمارات المصارف الإسلامية، والراجعة إلى اعتماد هذه الاستثمارات على طبيعة ونوعية المتعاملين، وتقع على عاتق المصرف المسؤولية الأولى في حسن اختيار المتعاملين الملائمين، الذين يجب أن تتوافر فيهم هذه العناصر، وعلى المصرف أن يسعى لامتلاك الوسائل التي تمكنه القدرة على تحقيق هذه المهمة

ثانياً : دراسة ، واختيار العملية الملائمة بكفاءة :

يمثل حسن دراسة واختيار المشروعات



المخاطر التي ترجع لطبيعة ونوعية المتعاملين المستثمرين - المشاركين للمصرف في العمليات الاستثمارية المختلفة - وهو ما يتطلب ضرورة العمل على دراسة واختيار العميل الملائم ، بطريقة جادة وعلمية ، وكل هذا يتطلب نوعية خاصة من العاملين ، تمتلك القدرة والكفاءة ، على التعامل مع المتغيرات الجديدة لهذا النشاط

وإذا كانت هذه العناصر تمثل الضمانات الأساسية للملائمة لطبيعة استثمارات المصارف الإسلامية، إلا أنه ليس هناك ما يمنع من اعتماد هذه المصارف على بعض الضمانات التقليدية؛ كالضمانات العينية، والشخصية، وبعض الضمانات الفنية التقليدية، على أنه يراعى أن اللجوء لهذه الضمانات، يكون بصورة ثانوية كضمانات تكميلية، وأن يكون تطبيقها بصورة ملائمة لطبيعة فلسفة ونشاط المصارف الإسلامية.

وفي ضوء ما سبق، يضح أن الضمانات اللازمة -والملائمة -لمواجهة مخاطر استثمارات المصارف الإسلامية، تتركز حول نوعين من الضمانات: **ضمانات أساسية، وتتمثل في:**

- ♦ توافر الكفاءة الأخلاقية، والعملية في العميل.
  - ♦ دراسة، واختيار، وتنفيذ العملية الاستثمارية بكفاءة عالية.
  - ♦ **ضمانات تكميلية، وتتمثل في:**
  - ♦ الضمانات العينية، والشخصية.
  - ♦ الضمانات الفنية .
- وفيما يلي تعريف بمضمون وطبيعة كل

المصارف الإسلامية في مجال توظيف مواردها لا ترجع فقط لاحتمالات عدم التزام العميل بالسداد، وإنما ترتبط بنوعية العملية الاستثمارية ، وما يتوفر لها من احتمالات للنجاح ، وأيضاً بطبيعة وظروف البنية الاستثمارية ،

والتغيرات الاقتصادية الحاكمة ، وأيضاً بمدى توافر الإمكانيات ، والأساليب الملائمة لدى المصرف ، والعاملين به على دراسة واختيار العمليات الناجحة ، والعمل الملائم ، هذا بالإضافة إلى نوعية أسلوب الاستثمار المستخدم لتنفيذ العملية من مشاركة ، أو مضاربة ، أو مرابحة ، حيث تختلف درجة المخاطر التي تتعرض لها هذه الاستثمارات من أسلوب الآخر .

ولذلك فإن استثمارات المصارف الإسلامية تتميز بارتفاع عامل المخاطرة، إذا ما قيست بمخاطر الائتمان التقليدي للبنوك التقليدية.

ولذلك فإن طبيعة الضمانات التي يجب توافرها لاستثمارات المصارف الإسلامية يجب أن تكون ملائمة لطبيعة المخاطر التي تتعرض لها، بحيث تتيح القدرة على الحد من هذه المخاطر ، والعمل على توفير أكبر قدر من الضمان لهذه الاستثمارات .

الفرع الثاني: طبيعة الضمانات الملائمة لاستثمارات المصارف الإسلامية:

في ضوء التحليل السابق ، يتضح أن استثمارات المصارف الإسلامية تتعرض للعديد من المخاطر ، والتي من أهمها: المخاطر التقليدية التي تواجه الاستثمارات عامة، مما يتطلب ضرورة دراسة واختيار العمليات الملائمة بدقة ، والعمل على تنفيذها ، وإدارتها بكفاءة ، هذا بالإضافة إلى



# المصارف الإسلامية



الإسلامي من هذه الضمانات، أن تكون ضد تقصر العميل، وعدم التزامه بالشروط المتفق عليها، وليس لضمان استرداد أموال المصرف، أو لتحقيق قدر ما من الأرباح، أو ضد ما يحدث من خسائر لا يد للعميل فيها.

ولذلك لا يمكن اعتبار الضمان العيني، أو الشخصي، أحد عناصر ضمان نجاح العمليات الاستثمارية للمصارف الإسلامية، وإنما هو أداة لضمان "للتأكيد" التزام العميل بالشروط المتفق عليها، ومن ثم يظل حسن اختيار العميل، وحسن دراسة واختيار العملية هما الضمان الأساسي لنجاح هذه الاستثمارات.

## رابعاً: الضمانات الفنية:

تعرضها للخسائر. فالتبيعة الاستثمارية للمصرف الإسلامي القائمة على قاعدة "الغنم بالغرم" تلزمه بأن يتحمل نتائج العمليات الاستثمارية من ربح، أو خسارة، سواء كان ذلك بمفرده، أو بالمشاركة مع متعامليه.

ولذلك يقع على عاتق المصرف الإسلامي مسؤولية دراسة المشروعات بصورة جيدة، واختيار الملائم منها، والتأكد من توافر فرص نجاحها، وأي تقصير، أو إهمال من قبل المصرف في هذا الشأن يرفع من درجة المخاطرة التي تتعرض لها هذه الاستثمارات، وبقدر ما تكون دقة، وصلاحية هذه الدراسات، واعتمادها على النواحي العلمية، والفنية المتقدمة، بقدر ما يمثل ذلك ضماناً أعلى لهذه الاستثمارات، وفي نفس الوقت - وبفلس القدر - تنخفض درجة المخاطر التي تواجهها، والعكس بالعكس

## المصدر:

موسوعة الاقتصاد الإسلامي في  
المصارف و النقود والأسواق المالية  
المجلد الثاني



الملائمة، والتي تتوافر لها أكبر فرص النجاح، إحدى الضمانات الأساسية التي يستطع المصرف الإسلامي من خلالها مواجهة مخاطر استثمارية، والحد منها، سواء قام المصرف بتنفيذ هذه العمليات بمفرده مباشرة، أو بالاشتراك مع غيره من المتعاملين.

## ثالثاً: الضمان العيني، والشخصي:

من المفترض أن تعتمد استثمارات المصارف الإسلامية - بالدرجة الأولى - على حسن اختيار العميل، وحسن دراسة واختيار العملية، كضمانات أساسية، لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها هذه الاستثمارات، وإلا تلجأ لطلب ضمانات عينية، أو شخصية من العميل، كما تفعل البنوك التقليدية، باعتبار العميل هنا شريكاً، وليس مقترضاً.

ولكن ليس هناك ما يمتنع من أن تلجأ المصارف الإسلامية لمطالبة بعض المتعاملين بتقديم مثل هذه الضمانات، على أن يكون بصورة ثانوية وليست أساسية، ولكن يجب أن يكون واضحاً تماماً أن الغرض من الضمانات العينية والشخصية هنا، يختلف عن الغرض من هذه الضمانات في حالة البنوك التقليدية؛ حيث يستهدف المصرف



## رعاية التظاهرات و الملتقيات

# فعاليات الطبعة الأولى Casba



رافق مصرف السلام الجزائر فعاليات الطبعة الأولى لمسابقة Teck Casbah المنظمة من قبل مؤسسة Tech Feed وذلك يوم الخميس الفارط 31 أكتوبر 2019 والتي تمحور سياقها حول تشجيع ودعم الطلاب بمختلف التخصصات على انشاء مؤسساتهم وذلك عن طريق المسابقة والتي دامت 3 أيام على التوالي ويتم في الأخير تقييم وتنقيط كل فريق، حيث أن الفائز يستفيد من دعم من أجل انشاء مؤسسته الخاصة.

## ملتقى Gie Monétique بزرالدة

شارك مصرف السلام الجزائر في رعاية فعاليات الملتقى المنظم من قبل Gie Monétique الموسوم بتقنيات تطوير الدفع الالكتروني وذلك يوم 17 أكتوبر 2019 بالحظيرة التكنولوجية سيدي عبد الله - زرالدة

هذا بمشاركة العديد من البنوك الحكومية والخاصة، وحضور فئة من رجال الأعمال وأرباب المؤسسات.







# ” قانون الجهد المهدور “

بقلم السيد : نوفل حسان  
مسؤول خلية التسويق

لكن الحقيقة هي أن الفشل الوحيد هو " التوقف عن المحاولة " والنجاح ليس أن يكون لديك سيرة حياة خالية من العثرات والسقطات ... بل النجاح هو أن تمشي فوق أخطائك وتتخطى كل مرحلة ذهبت جهودك فيها هدراً وتتطلع الى المرحلة المقبلة ..  
" ولو كان هناك من كلمة تلخص هذه الدنيا فستكون بكل بساطة ” استمر “

هذا قانون رجال الاعمال، هذا قانون العظماء والعباقرة واصحاب الهمم العاليه .

أغلبكم يعلم أن الأسود لا تنجح في الصيد إلا في ربع محاولاتها .. أي أنها تفشل في 75% من محاولاتها و تنجح في 25% منها فقط .. ورغم هذه النسبة الضئيلة التي تشاركها فيها معظم الضواري إلا أنه يستحيل على الأسود أن تياس من محاولات المطاردة و الصيد .. والسبب الرئيسي في ذلك ليس الجوع كما قد يظن البعض ، إنما هو استيعاب الحيوانات لقانون ( الجهد المهدور ) وهو القانون الذي تعمل به الطبيعة كلها ..

” فنصف بيوض الأسماك يتم التهامها ... ونصف مواليد الدببة تموت قبل البلوغ ... ومعظم أمطار العالم تهطل في المحيطات ... ومعظم بذور الأشجار تأكلها العصافير... ”

وحده الإنسان من يرفض هذا القانون الطبيعي الكوني ويعتبر أن عدم نجاحه في بضع محاولات يجعل منه إنساناً فاشلاً “... ”





# هل تعلم !!



**هل تعلم** هل تعلم أن الإنترنت كان يسمى في بداية ظهوره (أربانت) وتعني (شبكة وكالة مشاريع البحوث المتطورة) والتي صممها وزارة الدفاع الأمريكية.

**هل تعلم** هل تعلم أن اللسان ليس مسؤول عن كل ما تتذوقه، بل إن 10% من حاسة التذوق توجد في الجوانب الداخلية من الخدين.

**هل تعلم** شركة بورش تصنع الجرارات الزراعية أيضا وهذا ماكانت تصنعه قبل دخولها لمجال صناعة السيارات.

**هل تعلم** توسط دماغ الإنسان يتكون من حوالي 78% من الماء.

**هل تعلم** العنكبوت هي حيوان عنكبوتي، ولا تعتبر من الحشرات.

## حكمة

الإمام الشافعي



### آداب التعلم

اصبر على مر الجفا من معلم ...

فإن رسوب العلم في نفراته  
ومن لم يذق مر التعلم ساعة ...

تجرع ذل الجهل طول حياته  
ومن فاتته التعليم وقت شبابه ...

فكبر عليه أربعا لوفاته  
وذاة الفتى والله بالعلم والتقى ...

إذا لم يكونا لا اعتبار لذاته



عون بن  
عبد الله  
بن جعفر  
بن أبي طالب

حفلت سيرة الأبطال بالكثير من دروس الشجاعة والإقدام وفارسنا اليوم هو **عون بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب**، والده الشهيد الطيار ذو الجناحين، في الجنة وأمه وأسماء بنت عميس الخثعمية. فارسنا سليل بيت النبوة ومن الذين حملوا راية الجهاد في سبيل الله وكان في مقدم الصفوف في المعارك، وفي طليعة المقاتلين الشهداء الذين أسسوا لهذا الدين القيم بأجسادهم وأرواحهم وكيانهم جسرا تعبر عليه الأجيال الطالعة للحياة في كل مكان وزمان.

ولد عون وأخواه محمد وعبدالله في أرض الحبشة بعد أن هاجر إليها، جعفر بن أبي طالب وزوجته أسماء بنت عميس، وظل في الحبشة فترة طويلة ولم يرجع إلى المدينة إلا بعد أن فتح الله على المسلمين خيرير فكان الرسول الأمين بي والمسلمون معه فرحين بعودة هذا المهاجر القديم وكان النصر نصرين حتى قال النبي الحبيب " اما أدري بأيهما أنا أشد فرحا بقدوم جعفر أم بفتح خيبر" وترى اعون، في ظل الإسلام وتعاليمه السمحة فقد تولى أبوه وأمه رعايته وتوجيهه فنشأ هذا الصغير وقد تشبع قلبه حبا لله ولرسوله وللکفاح في سبيل الله وفي غزوة مؤتة نال والده جعفر الشهادة في سبيل الله وترك أولاده الصغار وهم كالأفراخ يخشى عليهم من الضياع وقد فقدوا العائل، ولكن الرسول تعهدهم بالرعاية والعناية وقال دعاءه

"اللهم ائلف جعفرا في أهله" وكفل الرسول صلي الله عليه وسلم عوناً، وغذاه بلبن التضحية والفداء وتضخ فيه روح البطولة وصدق عون، الوعد حيث كان الجهاد بغيته والشهادة أمل حياته وبعد رحيل الرسول وفي عهد عمر ومن قبله أبو بكر الصديق، لم يتخلف عون بن جعفر، عن أداء واجبه حتى كانت موقعة (تستر) وهي مدينة كبيرة في (خوزستان) ببلاد فارس وقد أبلى عون، في هذه الموقعة بلاء حسنا وكان إلى جواره أخوه محمد بن جعفر وقد بذل جهدا يفوق الوصف حتى انتصر المسلمون واستشهد عون، وشقيقة «محمد» ليلحقا بأبيهما وجعفر بن أبي طالب، في الجنة.. رضي الله عن عون بن جعفر بن أبي طالب الشهيد بن الشهيد سليل الشهداء رضوان الله عليهم جميعا.





## تحت الطين يوجد الذهب وكمة صينية شهيرة تعرف على قصتها



البرمود لسرقة القرية لم يهتموا أبداً لتمثال الطين .وبالفعل بعد مدة قصيرة هاجم البرمود هذه القرية واخذوا ينشرون القتل والفساد والدمار فيها، يقتلون الاطفال والنساء والرجال كباراً وصغاراً ويسرقون كل ما يعترض طريقهم من كنوز وغنائم حتي وصلوا إلي التمثال، استحقروه كثيراً واستهزءوا من اهل القرية الذين صنعوا تمثال من الطين واحتفظوا به ومضوا دون ان يعيروه أى اهتمام .. طاب مناخ القرية المعتدل للبرمود ف ضربوا طوفاً حولها وعاشوا فيها سنوات عديدة دون أن يعرف أحد منهم سر التمثال .مرت مئات السنين وماتت أجيال وولدت أجيال أخرى، والتمثال يقف صامداً مكانه ومنذ 150 سنة فقط أرادت السلطات في الصين ان تقوم بنقل هذا التمثال المصنوع من الطين إلي قلب العاصمة الصينية وذلك باعتباره معلماً تاريخياً شاهداً علي حضارتهم العريقة، وعندما أحضروا المعدات اللازمة لنقله وبسبب دة الامطار والعواصف حدث شق في التمثال خلال تحركه فأشار أحدهم لتوقيف العمل حتي تهدأ العواصف والأمطار .وعندما هدأت العواصف وحل الليل دفع الفضول هذا الشخص ليقوم بتفقد التمثال، فخرج علي ضوء كشافه الصغير وعندما سلط الضوء نحو الشق الذي اصاب التمثال، لاحظ أن هناك ضوء ينعكس من داخله، تعجب كثيراً من ذلك لأن الطين لا يعكس الضوء، فشك في حقيقة التمثال، واستنتج وجود معدن ما تحت الطين يعكس الطين .. وفي صباح اليوم التالي استدعي هذا الرجل مجموعة من الكهنة لمساعدته في اكتشاف التمثال، فنحروا الشق بالمعول وكم كانت دهشتهم عندما اكتشفوا حقيقة التمثال المصنوع من الذهب الخاص، وعرفوا أن قيمته تفوق الخيال، فأسرعوا لإخبار السلطات التي قامت علي الفور بنقل التمثال إلي المكان المقرر وكتبوا علي قاعدته الحكمة الصينية الشهيرة ” تحت الطين يوجد الذهب ” .



منذ أكثر من 2000 عام اجتمع مجموعة من الكهنة في إحدى القبائل الصينية وقرروا بناء تمثال ضخمة، ليجعلوه معلماً من معالم القرية العظيمة وليصبح من أهم الآثار الصينية التي يتحدث عنها التاريخ، واهتموا كثيراً أن يكون التمثال مميزاً وذو رونق وبريق خاص يليق بحضارتهم الممتدة في عبق الزمن الغابر، وقد قرر الكهنة أن يقوموا بصنع هذا التمثال من الذهب، فقاموا بجمع كميات رهيبه من الذهب الخاص وبعد عمل وجهد كبير جداً ومضن استنزف كل جهدك ووقتهم، خرج التمثال الاجوف إلي الوجود كفته نادرة جداً ليس لها مثيل في الجودة والدقة في تلك الحقبة من التاريخ، نصبوا التمثال في ساحة القرية وتوافد جميع أهل القرية من كل مكان لزيارة التمثال بسرور وفرحة شديدة لهذا الإنجاز العظيم

بعد مرور العديد من السنوات سمع الكهنة عن وجود قبيلة صينية همجية تدعي ” البرمود ” وكانت هذه القبيلة مشهورة بجنودها الشرسين الذي يقاتلون بقوة وشراسة وبأس شديد، وكانوا يهاجمون القبائل من حولهم ويفتكون بأهلها ويدمرونها ويسرقون وينهبون كنوزهم وأموالهم ويتركوها تراب ورماد، أول ما فكر به الكهنة عندما سمعوا هذه الاخبار هي التمثال الذهبي الضخم، وأخذوا يفكرون في كيفية حمايته، فقال أحدهم أنه يمكن تغطيه بطبقة سميكة من الطين حتي لا يتم اكتشاف أمرة، وعندما يأتي

بقلم الكاتب : إبراهيم بن دالي